تقرير أسبوعي 8-21 تشرين الأول/أكتوبر 2013

القضايا الرئيسية

- الخسائر البشرية في الضفة الغربية: مقتل فلسطيني واحد على يد القوات الإسرائيلية أثناء محاولته اقتحام قاعدة عسكرية كما يزعم؛ ومقتل مستوطن إسرائيلي على يد فلسطينيين.
- المستوطنون الإسرائيليون يتلفون ما يزيد عن 540 شجرة زيتون عشية بدء موسم قطف الزيتون رسميا
- السلطات الإسرائيلية توقف إدخال جميع أنواع مواد البناء إلى قطاع غزة بما في ذلك المشاريع التي تنفذها المنظمات الدولية حتى إشعار آخر في أعقاب اكتشاف نفق يبلغ طوله 1.8 كيلومتر يصل من غزة إلى إسرائيل.

الضفة الغربية

مقتل فلسطيني في حادث وقع في قاعدة عسكرية

في 17 تشرين الأول/أكتوبر أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت فلسطينيا يبلغ من العمر 29 عاماً من القدس الشرقية في قاعدة عسكرية بالقرب من بلدة الرام شمال شرقي القدس، أثناء قيادته لجرافة، وأصيب أحد أفراد القوات الإسرائيلية أيضا خلال الحادث. وأفاد المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أنّ الفلسطيني حاول اقتحام القاعدة ودهس الحراس قبل إطلاق النار عليه، وتكذب عائلة الرجل هذه الرواية. وكان أخ الفلسطيني قد قُتل في عام 2009 في القدس الغربية في حادث مشابه، أصاب خلاله إسرائيليين نتيجة دهسهما بجرافته. ويصل عدد القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية منذ مطلع عام 2013 إلى 16 مقارنة بأربعة قتلى في الفترة المماثلة من عام 2012.

وخلال فترة الأسبوعين الذين يشملهما هذا التقرير أصيب ما مجموعه 26 مدنيا فلسطينيا، من بينهم خمسة أطفال، في عدد من الحوادث مع القوات الإسرائيلية. ويعد هذا انخفاضاً ملموساً مقارنة بالمعدل الأسبوعي لعدد الإصابات المسجل منذ مطلع هذا العام.

يجدر الذكر أنّ عشرة من بين الإصابات وقعت في سياق محاولة فلسطينيين العبور إلى إسرائيل بحثا عن عمل بدون تصاريح. وفي أحد هذه الحوادث صدمت سيارة جيب عسكرية إسرائيلية سيارة فلسطينية تقل عمالا بالقرب من قرية الرماضين جنوب الخليل بعد عملية مطاردة مما أدى إلى إصابة ثمانية من ركابها. وفي الربع الثاني من عام 2013 كان ما لا يقل عن 33,800 فلسطيني من الضفة الغربية يعملون داخل إسرائيل والمستوطنات الإسرائيلية

آخر التطورات: في 22 تشرين الأول/أكتوبر قتل فلسطيني جراء إطلاق القوات الإسرائيلية الأعيرة الحية أثناء اختباءه في مغارة بين قريتي كفر نعمة وبلعين (رام الله). وتفيد التقارير الإسرائيلية أنّ الرجل كان مشتبه به بالتخطيط لتفجير قنبلة في حافلة في تل أبيب في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 أدت إلى إصابة 29 شخصا.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	1
2013 (لتاريخ اليوم)	16
2012 (لنفس الفترة)	4

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

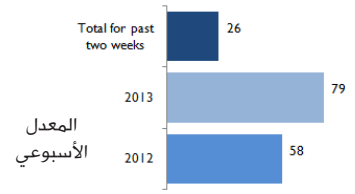

المجموع في 2013 3,313 | المجموع في 2012 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

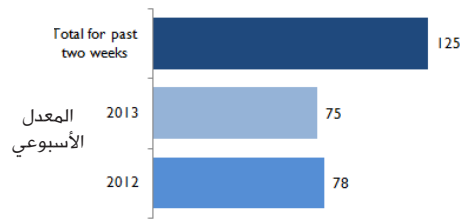

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it!
with QR reader App

في الضفة الغربية بدون تصاريح وفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

مقتل مستوطن إسرائيلي وإصابة أربعة فلسطينيين في حوادث متصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال فترة الأسبوعين التي شملها التقرير 20 حادثا متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع خسائر بشرية أو إلحاق أضرار بالممتلكات. وكان من بين المتأثرين 18 فلسطينيا ومستوطنين اثنين.

ووقع أخطر هذه الحوادث في 11 تشرين الأول/أكتوبر عند تعرض مستوطن إسرائيلي للضرب حتى الموت في مستوطنة سديموت ميحولاه في شمالي غور الأردن. وبعد يومين من عملية القتل اعتقلت وكالة الأمن الإسرائيلية فلسطينيين اثنين من قرية في الخليل أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية لاحقا أنهما اعترفا بارتكاب عملية القتل. وحتى هذا التاريخ من عام 2013 قُتل مستوطنان إسرائيليان على يد فلسطينيين مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2012 التي لم تسجل فيها أي عملية قتل.

وسجل خلال الفترة التي شملها التقرير أيضا عمليتا طعن منفصلتين في القدس الشرقية. في 14 تشرين الأول/أكتوبر طُعن فلسطيني يبلغ من العمر 20 عاما وأصيب بيده وبطنه على يد مستوطن إسرائيلي في حي المصرارة. وفي 20 تشرين الأول/أكتوبر طعن مستوطن إسرائيلي وأصيب على يد فلسطيني في منطقة سلوان. ورشق الفلسطينيون الحجارة باتجاه القوات الإسرائيلية التي وصلت إلى موقع الحادث وردت بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، مما أدى إلى إصابة طفل فلسطيني يبلغ من العمر 10 أعوام جراء إصابته بقنبلة صوت. وتعتبر سلوان من الأحياء الفلسطينية المكتظة بالسكان حيث استولى المستوطنون على عدة ممتلكات فيها.

وخلال هذه الفترة أيضا أصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين على يد مستوطنين إسرائيليين في ثلاثة حوادث منفصلة، من بينها حادثين رشق خلالهما المستوطنون الحجارة باتجاه سيارات فلسطينية مسافرة في طرق رئيسية في نابلس والقدس، وحادث اعتداء بالضرب على راع أثناء رعيه لماشيته بالقرب من مستوطنة سوسيا (الخليل).

وتزامنا مع بدء موسم قطف الزيتون شهدت هذه الفترة ارتفاعا ملموسا في هجمات المستوطنين التي تستهدف أشجار الزيتون الفلسطينية؛ ونفذ المستوطنون خلال هذه الفترة ما مجموعه سبعة حوادث مماثلة تضمنت حوادث إشعال نار وإتلاف أدت إلى إتلاف 546 شجرة. بالإضافة إلى ذلك سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع حادثين آخرين على الأقل تضمن سرقة محصول الزيتون

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

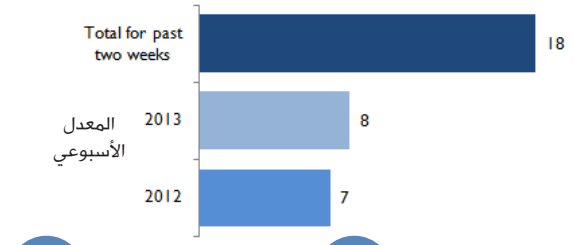

359 المجموع في 2012 — 339 المجموع في 2013

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

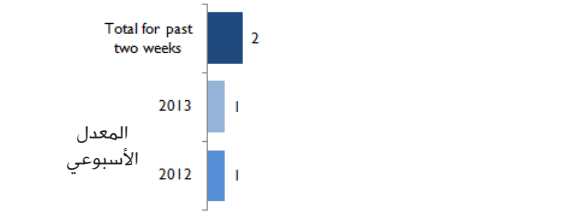

50 المجموع في 2012 — 41 المجموع في 2013

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

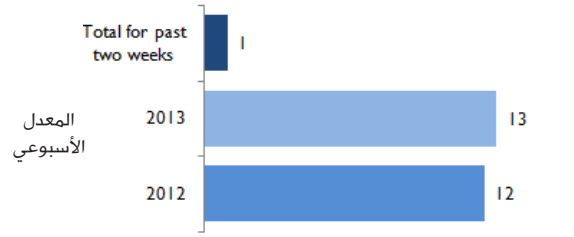

604 المجموع في 2012 — 526 المجموع في 2013

الفلسطينيون الذي هُجروا

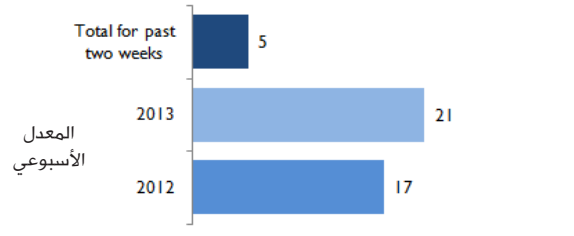

886 المجموع في 2012 — 867 المجموع في 2013

على يد مستوطنين إسرائيلية إلى جانب العديد من حوادث مضايقة وتخويف المزارعين. وحتى هذا التاريخ من عام 2013 سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إتلاف أو تدمير ما يزيد عن 8,800 شجرة أو شتلة في سياق الحوادث المتصلة بالمستوطنين التي يُبلّغ عنها، مقارنة بما يزيد عن 8,500 شجرة وشتلة تقريبا خلال عام 2012 برمته.

وفي 9 تشرين الأول/أكتوبر أيضا، وفي أخطر حادث أبلغ عنه متصل بموسم قطف الزيتون، أشعلت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين النار في أرض زراعية فلسطينية تبلغ مساحتها 50 دونماً مما أدى إلى احتراق 350 شجرة زيتون في قرية جالود (نابلس)، مما أدى إلى تضرر ستة مزارعين. وفي أعقاب ذلك اقتحمت مجموعة المستوطنين ذاتها مدرسة جالود الثانوية المختلطة وألحقت أضرارا بخمسة سيارات تعود لمدرسين وعطلت اليوم الدراسي. (لمزيد من المعلومات حول عنف المستوطنين في هذه المنطقة أنظر دراسة الحالة التي نشرها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع: حالة قرية المغير)

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_al_mughayyir%20_case_study_2013_10_22_english.pdf

المنطقة (ج): لم يبلغ عن وقوع أي عملية هدم ولكن التدريبات العسكرية الإسرائيلية تؤدي إلى تهجير سبع عائلات مؤقتا

لم يبلغ خلال الفترة التي شملها التقرير عن وقوع أي عملية هدم في المنطقة (ج). بالرغم من ذلك أصدرت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن سبعة أوامر هدم ووقف بناء ضد مبان فلسطينية عامة وأخرى سكنية وتجارية. بالإضافة إلى ذلك في 12 تشرين الأول/أكتوبر هدمت عائلة فلسطينية من القدس الشرقية (بيت حنينا) منزلها الذي تبلغ مساحته 65 مترا مربعا بعد إصدار أمر هدم إداري من بلدية القدس بحجة عدم حصول المنزل على تصريح بناء، ونتيجة لذلك تمّ تهجير خمسة أشخاص من بينهم ثلاثة أطفال. وهدمت العائلة منزلها لتجنب دفع غرامة تبلغ 60,000 شيكل إذا ما نفذت الجرافات التابعة للبلدية عملية الهدم.

وفي مساء 14 تشرين الأول/أكتوبر هجرت القوات الإسرائيلية سبع عائلات (53 شخصا من بينهم 25 طفلاً) لفترة مؤقتة من منازلهم في مجتمع ابزيق البدوي في شمال غور الأردن، لإفساح المجال أمام إجراء تدريب عسكري. ويقع المجتمع في منطقة أعلن عنها الجيش الإسرائيلي «منطقة إطلاق نار». وسمح للعائلات بالعودة إلى منازلهم في اليوم التالي بعد عشر ساعات خلال اليوم الأول من عيد الأضحى. وفي نهاية الفترة التي شملها التقرير أمر الجيش الإسرائيلي تسع عائلات أخرى من مجتمع حمصة البقيعة البدوي الذي يقع في المنطقة ذاتها ويتألف من 62 شخصا، من بينهم 27 طفلا، بإخلاء منازلهم من أجل إجراء تدريب عسكري.

قطاع غزة

حوادث إطلاق نيران حية في المنطقة المقيد الوصول إليها

في عدة حوادث وقعت خلال الفترة التي شملها التقرير أطلقت القوات الإسرائيلية النار كوسيلة لفرض القيود على وصول الفلسطينيين إلى المناطق المقيد الوصول إليها أرضا وبحرا. ولم تؤدي أي من هذه الحوادث إلى وقوع إصابات أو أضرار.

وفي أربعة حوادث على الأقل أبلغ أنّ القوات الإسرائيلية أطلقت النار التحذيرية باتجاه مزارعين يعملون في أرضهم بالقرب من السياج الذي يفصل بين إسرائيل وقطاع غزة وأجبرتهم على مغادرة المنطقة. وفي حادث إضافي وقع في 20 تشرين الأول/أكتوبر وقع اشتباكات عند السياج بين القوات الإسرائيلية وأفراد من المجموعات الفلسطينية

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	5
2012 (لنفس الفترة)	68

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

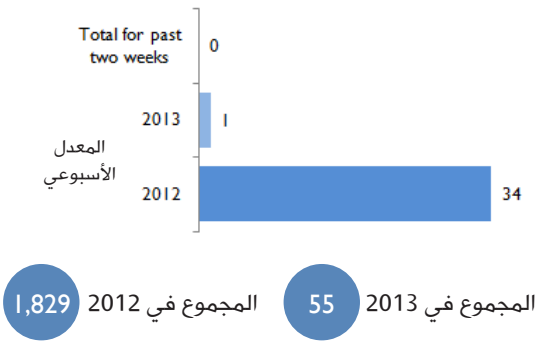

المجموع في 2013: 55
المجموع في 2012: 1,829

المسلحة. بالإضافى إلى ذلك عثرت القوات الإسرائيلية وفجرت عبوة ناسفة خلال عملية تمشيط أجريت في 21 تشرين الأول/أكتوبر بالقرب من السياج.

وفي ستة حوادث على الأقل وقعت هذا الأسبوع أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الأميال الستة، وأجبرتها على العودة على الشاطئ.

وأبلغ كذلك أنّ المجموعات الفلسطينية المسلحة أطلقت عدد من القذائف باتجاه جنوب إسرائيل، سقط بعضها في مناطق خالية بالقرب من السياج، ولم تؤدي إلى وقوع إصابات أو أضرار.

مزيد من الانخفاض في كميات البضائع التي تنقل عبر الأنفاق

أفادت مصادر محلية أنّ مزيدا من الانخفاض طرأ على كميات البضائع التي نقلت عبر الأنفاق غير القانونية الواقعة اسفل الحدود بين مصر وغزة خلال الفترة التي شملها التقرير، إذ لم يدخل سوى أقل من نصف الكميات اليومية خلال هذه الفترة، مقارنة بالأسابيع الماضية (15 مقابل 30-40 حمولة شاحنة). ولا تمثل هذه الكمية سوى أقل 7.5 بالمائة من حجم البضائع التي كانت تدخل قبل حزيران/يونيو 2013 (تعادل 200 حمولة شاحنة). ونتيجة استمرار نقص البضائع الأساسية، ومنها الوقود ومواد البناء، لا تزال الأسعار مرتفعة.

وعلى غرار الأسابيع الماضية أفيد خلال هذه الفترة أنّ ما بين 200,000-300,000 لتر من الوقود دخلت يوميا إلى غزة عبر الأنفاق مقارنة بما يقرب من مليون لتر يوميا قبل حزيران/يونيو 2013. وخصصت أكثر من نصف هذه الكمية التي دخلت خلال الفترة التي شملها التقرير لمحطة توليد كهرباء غزة. وقد أجبر نقص الوقود خلال الأسابيع الأخيرة المحطة على العمل بنصف قدرتها التشغيلية مما نجم عنه انقطاع للكهرباء لفترة 12 ساعة يوميا. واستمر نقص الوقود كذلك في تعطيل تقديم الخدمات الأساسية ومن بينها المياه والنظافة والصحة والمواصلات، إضافة إلى أنّ 40 بالمائة من سكان غزة لم يحصلوا على المياه سوى ثلاثة مرات أسبوعيا لمدة 8-6 ساعات. وتفيد جمعية أصحاب محطات الوقود أنّ الوقود المستورد من إسرائيل متوفر ولكن يباع بضعف سعر الوقود المصري المدعوم من الحكومة. وما زالت طوابير طويلة من الأشخاص والسيارات تصطف عند محطات الوقود التي ما زالت تعمل في جميع أنحاء قطاع غزة، وخصوصا تلك التي تبيع الوقود المصري رخيص الثمن.

وما زالت أسعار مواد البناء مرتفعة أيضا بسبب النقص الكبير، إذ لم يدخل خلال هذه الفترة سوى 100 إلى 150 طن من مواد البناء (معظمها إسمنت) يوميا عبر الأنفاق غير القانونية مقارنة بالمتوسط اليومي البالغ 7,500 طن خلال حزيران/يونيو 2013، وفق اتحاد الصناعات الفلسطينية.

الحكومة الإسرائيلية تعلن عن وقف دخول مواد البناء إلى قطاع غزة

في 13 تشرين الأول/أكتوبر أعلنت السلطات الإسرائيلية أنها ستوقف دخول مواد البناء إلى قطاع غزة. ويفيد مسؤولون إسرائيليون أنّ هذا الإعلان جاء بعد العثور على نفق تحت الأرض يبلغ طوله 1.8 يصل بين قطاع غزة وإسرائيل. ومنذ أيلول/سبتمبر الماضي والسلطات الإسرائيلية تزيد كمية مواد البناء التي يُسمح بدخولها يوميا للاستخدام التجاري إلى حتى بلغت 70 حمولة شاحنة. ومنذ 14 تشرين الأول/أكتوبر لم تدخل أي مواد بناء للمشاريع التجارية أو الإنسانية عبر معبر كيرم شالوم (كرم أبو سالم). وخلال الفترة التي شملها التقرير أغلق المعبر في الفترة ما بين 14 إلى 19 تشرين الأول/أكتوبر، بسبب عطلة عيد الأضحى.

ومنذ مطلع عام 2013 دخل ما معدله 1,052 حمولة شاحنة (67,000 طن) شهرياً من مواد البناء المخصصة لمشاريع البناء التي تنفذها الوكالات الإنسانية ومن بينها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

ما زال عدد الأشخاص الذي يسمح لهم بعبور معبر رفح محدودا

خلال فترة الأسبوعين التي شملها هذا التقرير فتح معبر رفح الذي تسيطر عليه مصر لمدة سبعة أيام فحسب، إذ كان المعبر مغلقا في الفترة ما بين 14 و 20 تشرين الأول/أكتوبر بسبب عطلة عيد الأضحى. ومنذ بداية شهر تموز/يوليو عمل المعبر، عندما كان مفتوحا، أربع ساعات يوميا مقارنة بتسع ساعات يوميا في السابق (سبعة ايام في الأسبوع).

وخلال فترة الأسبوعين التي شملها التقرير (8 – 21 تشرين أول/أكتوبر) سمح لمتوسط يقرب من 230 مسافرا

معظمهم حالات إنسانية، من بينهم مرضى وطلاب ورعايا أجانب وفلسطينيون يحملون تأشيرات خروج وسمح لحوالي 90 مسافراً بدخول غزة يوميا. وما زالت هذا الأرقام أدنى بكثير مقارنة بما يقرب من 1,860 شخصا عبروا يوميا خلال حزيران/يونيو، قبل فرض السلطات المصرية القيود الحالية. وفي 20 تشرين الأول/أكتوبر أعادت سلطة الحدود والمعابر في غزة فتح مكتب تسجيل المسافرين في مدينة غزة الذي أغلق منذ مطلع تموز/يوليو 2013 بسبب غموض عمل معبر رفح. ويقبل المكتب حاليا طلبات السفر من الحالات الإنسانية، وحملة الجوازات الاجنبية وفقا للقيود التي حددتها السلطات المصرية. وتفيد التقارير أنّه يوجد حاليا ما يقرب من 4,000 شخص مسجلين ينتظرون السماح لهم بالسفر إلى مصر وغيرها من الدول عبر مصر. وما زال معبر رفح نقطة الدخول والخروج الرئيسية للفلسطينيين من قطاع غزة بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل منذ زمن طويل على تنقل المسافرين عبر معبر إيريز.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

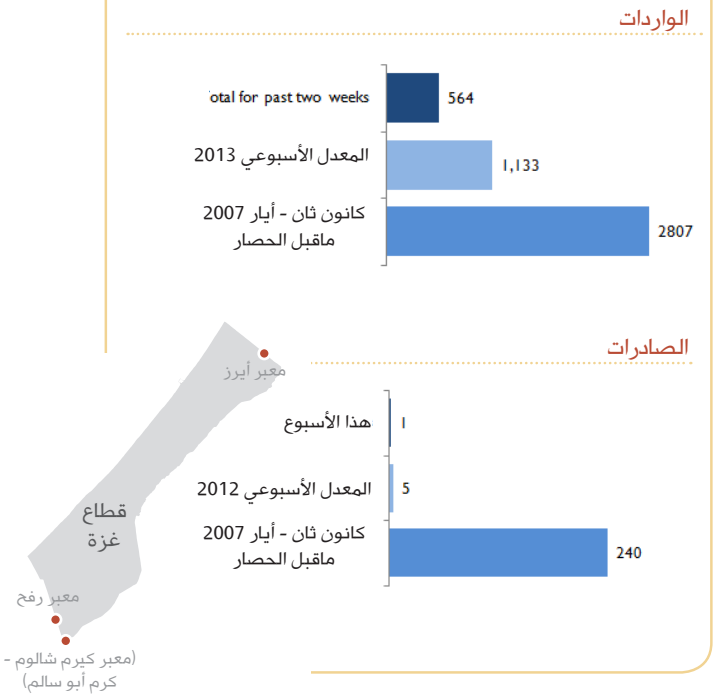

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_10_25_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.